

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[247] الآيات 98-103: إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرَدُّونَ 98 لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ فَاللَّهُ مَنَّ مَّا وَرَدُّوهَا وَكُلُّهُ فِيهَا خَالِدُونَ 99 لَهَا لَهُمْ فِيهَا زَوَاجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ دُونَ 100 إِنَّ السَّاعِدِينَ سَبَّحَتِ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ حُسْنُ الثَّنَاءِ وَلِلَّهِ عِندَهَا مِيقَاتُ دُونَ 101 لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ 102 لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ 103 التفسير حسب جهنم! متابعة للبحث السابق عن مصير المشركين الظالمين، فقد وجَّهت هذه الآيات الخطاب إليهم، وجسَّدت مستقبلهم ومستقبل آلهتهم بهذه الصورة: (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ)! "الحصب" في الأصل يعني الرمي والإلقاء، وتقال بالذات لإلقاء قطع الحطب